مجلس النواب

المجموعة النيابية للعدالة والتنميـــة الرباط في 2026/02/03

الرقم : 27407

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تسريب امتحان مادة الرياضيات بمؤسسات الريادة للتعليم الابتدائي

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

أثار تسريب امتحان مادة الرياضيات الوطني الخاص بمؤسسات "الريادة" للتعليم الابتدائي موجة واسعة من القلق والاستياء داخل الأوساط التربوية والرأي العام، لما يمثله هذا الحادث الخطير من مساس مباشر بمصداقية الامتحانات وبمبدأ تكافؤ الفرص بين التلميذات والتلاميذ، خاصة وأن الأمر يتعلق بالتعليم الابتدائي الذي يفترض أن يشكل قاعدة لترسيخ قيم النزاهة والشفافية.

وحسب ما راج من معطيات، فقد شمل التسريب امتحانات جميع المستويات من الأول إلى السادس ابتدائي، وهو ما دفع الوزارة إلى فتح تحقيق شامل، وإلى اتخاذ قرار إعادة إجراء الامتحان بعد عطلة الفصل الدراسي الأول، مما سيؤدي إلى تأخير إعلان نتائج أزيد من 6628 مؤسسة تعليمية، ويربك الزمن المدرسي ويثقل كاهل المتعلمين والأطر التربوية والإدارية.

كما أفادت المعطيات ذاتها بعزم الوزارة إعادة تنظيم مساطر إعداد واستنساخ وتوزيع وتصحيح الامتحانات بمؤسسات "الريادة"، والتراجع عن نظام الامتحان الوطني الموحد، وإسناد هذه العمليات من جديد إلى اللجان الإقليمية، في خطوة تطرح تساؤلات جدية حول نجاعة النموذج المعتمد سابقا، ومستوى الرقابة والتأطير الذي رافق تنزيل مشروع "الريادة".

وعليه، أسائلكم، السيد الوزير،

-ما هي النتائج الأولية للتحقيق المفتوح في واقعة تسريب امتحان مادة الرياضيات بمؤسسات "الريادة"، ومن هي الجهات أو الأطراف التي ثبت تورطها في هذه العملية؟

-كيف تبرر الوزارة اعتماد نموذج امتحانات وطنية موحدة في التعليم الابتدائي دون توفير آليات كافية للضبط والمراقبة، خاصة في تجربة حديثة العهد مثل "الريادة"؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

سلوى البردعي